

329: إمتحان الشيعة من قبل القائم عج

2016-01-17

ابو فاطمة محسن: مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)
سلام عليكم شيخنا العزيز. هل يوجد مقارنه بما قام به الخضر ع خلال مرافقة النبي موسى ع له من قتل لغلام أو بناء جدار أو خرق سفينة وبين الإمام المهدي عج من ابتلاء وامتحان لشيئته في أيام ظهوره المبارك وخصوصا من كان يعلم بما لديهم من أموال حرام أو غير ذلك وهل يكون ذلك. وهل شيئته يلبون أوامرهم وكيف السبيل إلى أن لانخذل الإمام إذا طلب منا ترك أو قتل أو خرق أو أي شيء آخر باعتباره مطلع على كل أمورنا.

الجواب:

قصة العبد الصالح مع موسى عليه السلام قصة العمل بحقيقة الامور لا بظواهرها لان الشريعة العامة تعمل بالظاهر والحاكم ملزم بالعمل بالظاهر حتى لو خالف الظاهر الحقيقة كإن يتم الشهادة زورا على شخص بأمر ما وهو في الحقيقة برئ ولذلك كان التنازع بين العبد الصالح وبين موسى ع لأن العبد الصالح عمل بمقتضى الشريعة الحقيقية بينما كان موسى ع يعمل بالشريعة الظاهرية وكذلك الامام صلوات الله عليه فإنه سيعمل بالشريعة الحقيقية او ما يسمى في الروايات بحكم داود عليه السلام.

اما بالنسبة لشيئته صلوات الله عليه فإن شيئته من يلبي أمره ويطيعه ومن يعصيه ويلتوي عليه فلا يعد له شيعة.